

٣١- رب اغفر لي | قريب مجيب | رمضان ٣٤٤١ هـ

شريف علي

واذا سألك عبادي عنني فإني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:00:35

انك انت العليم الحكيم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء كان يقول صلى الله عليه وسلم رب اغفر لي خطئتي وجهلي واسرافني في امري كله وما انت اعلم به مني - 00:00:46

اللهم اغفر لي خطئي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. دعاء في الاستغفار - 00:01:05

من جوامع كلم النبي عليه الصلاة والسلام اوتني جوامع الكلام. دعاء شامل يدل على تواضع النبي صلى الله عليه وسلم وحسن تأدب النبي صلى الله عليه وسلم مع الله سبحانه وتعالى - 00:01:25

وتعليم النبي صلى الله عليه وسلم الامة وهو من هو صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم. وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول هذه الكلمة - 00:01:37

تقول اللهم او ربى اغفر لي خطئتي وجهلي يا رب اغفر لي خطئتي. الذنب اللي انا عملته خطئتي وجهلي اما الخطئه اللي فعلتها عن جهل بغير علم. او يا رب الامور اللي انا فعلتها وانا جاهم بها. يعني انا فعلت اشياء وانا لا - 00:01:50

اعلم لا اذكر هذه الاشياء. خطئتي وجهلي واسرافني في امري كله. الاسراف مجاوزة الحد فكان النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا الدعاء ده. رب اغفر لي ان انت تقول كده رب اغفر لي خطئتي وجهلي - 00:02:11

ان الجهل احياناً الانسان يكون جاهم ان الحاجة دي حرام فيعملها ويصر عليها بسبب الجهل وصله للحرام ده. فيقول رب اغفر لي خطئتي وجهلي. واسرافني في امري كله الاسراف تجاوز الحد تجاوز الحد ان الانسان يقع يتعدى حدود ربنا سبحانه وتعالى - 00:02:28

بيص على الحرارة يتكلم حرام يقتاب ينم يأكل مال حرام يضيع الصلاة اسراف على نفسه واسرافني في امري كله وما انت اعلم به مني. لان في امور انا عملتها ونسيتها - 00:02:49

في امورنا زمان وقعت فيها ومش فاكرها و حاجات انا عملتها من كبار الذنوب وما تبنتش منها فانا مش فاكر مش مستحضر ان في السنة الفلانية في اليوم الفلانى انا عملت كذا. فانا مستحضر ذنب معين بتوب منه او بستغفر منه. ففي امور انا عملتها ونسيتها - 00:03:08

باص فتقول وما انت اعلم به مني قال ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي خطئي وعمدي فاحياناً الانسان يقع في خطأ بغير عمد احنا قلنا في قصة موسى عليه السلام لما قتل نفس - 00:03:25

فوكله موسى قضى عليه. غير متعمد يعني لم يتعمد ان يقتله. قتل خطأ وقال رب اغفر لي خطئي وعمدي. يعني الذنب اللي وقع مني خطأ بغير قصد والذنب اللي انا كنت متعمد يعني فعله هو عمل ده وهو متعمد قاصد ان هو يقع في المعصية دي ويخالف الامر - 00:03:42

فتقول رب اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي الهزل ان الانسان اه اه وهو بيهرز كده يقول لك ده احنا بنشتم بهزار ده احنا بنجيب في سيرة فلان ده هزار ده مسلا - [00:04:04](#)

يسخر من اية او يحط الاية او الحديث في موطن في في يعني تنقص من كلام ربنا سبحانه وتعالى وعدم تعظيم زي الكوميكس اللي بتتعمل فيبقى في هو بايه بيهرز - [00:04:20](#)

قال تعالى ولئن سألكم ليقولون انما كنا نخوض ولنلعب. بيهرز فالهزل ده احيانا الانسان في ساعة الهزار ممكن يغلط ممكن يقع منه الخطأ والمعصية وهو بيهرز وقال وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي. يعني كل اللي سبقه ده كل ده عندي انا معترف به. يعني انا بعمل ذنوب وبنسها. لكن ربنا سبحانه وتعالى لا ينسى - [00:04:35](#)

لا يضل ربى ولا ينسى احصاء الله ونسوه وفي حاجات بعملها وانا متعمد و حاجات وانا مش متعمد وفي ذنوب تانية انا عالم بالذنب ده و حاجات انا جاهم فيه. وفيه حاجات انا كنت متعمد وقادص وانا بتكلم بجد وفي حاجات انا عملتها وانا - [00:05:01](#)

في في الهزل بهزار وقال وكل ذلك عندي ثم قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت ما قدمت يعني الذنوب القديمة اللي انا عملتها. كل ذنوب اللي انا عملتها يا رب اغفر لي ما قدمت - [00:05:18](#)

وما اخرت يعني اللي انا هعمله في المستقبل ممكن يقع مني على سبيل التقصير والجهل والاسراف اغفر لي ما قدمت وما اخرت قرض وما اسررت وما اعلنت. ما اسررت يعني الذنوب اللي انا عملتها في السر. وما حدش عارف عنها حاجة - [00:05:34](#)

قال تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة. ولو القى معاذيره يعني لو ارخي ستوره وهو بيعمل معصية في ذنوب عملها في السر ما حدش يعرف فيبيقول يا رب اغفر لي الذنوب دي - [00:05:54](#)

اغفر لي ما اسررت وما اعلنت الحاجات اللي انا كنت بتجرأ بجهرا بها وباعلنها وبانزل الصور بتاعتي وانا باعمل حرام وبانزل فيديوهات اللي ينشر حاجات وهو بيرقص ولا فيديوهاته هو آآ بيغني ولا واحدة بتنزل صور مش يعني فيها لبس ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى فدي حاجات - [00:06:06](#)

انا اعلنت بها ذنوب انا اعلنت بها. فالذنوب اللي انا عملتها في العلن دي يا رب اغفرها لي واللي انا عملتها في السر يا رب اغفر لي الذنوب دي. رب اغفر لي شف التفاصيل. اغفر لي ما اسررت وما اعلنت - [00:06:31](#)

انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير انت المقدم وانت المؤخر. يعني يا رب انت على كل شيء قدير. انت المقدم وانت المؤخر وانت تقدر على ان تغفر لي هذه الذنوب. وانت على - [00:06:43](#)

كل شيء قدير وهذا من ادب النبي صلى الله عليه وسلم. قال وكل هذا دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم لربه بغفران الذنوب والخطايا مع انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولكنه كان من باب الشكر لله عز وجل وتعليمها لامته - [00:06:58](#)

من باب الشكر لله سبحانه وتعالى واظهار العبودية وتعليمها للامة. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه عليه وسلم اذا تهجد من الليل النبي عليه الصلاة والسلام لما كان بيصلِي صلاة تهجد في قيام الليل واحنا بقى احنا دلوقتي ان شاء الله الكلام ده تسمعوه في رمضان - [00:07:18](#)

وآآانت ه تكون بتكون بتصلِي في قيام الليل. ده دعاء الاستفتاح اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان بيستفتح به الصلاة. يعني صورة منصور دعاء ترتاح. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول ايه؟ يقول صلى الله عليه وسلم - [00:07:42](#)

اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض وانفهم. ولك الحمد انت رب السماوات والارض وما فيه. شف الثناء على الله سبحانه وتعالى. ده باختلاف الروايات. اللهم لك - [00:07:56](#)

انت نور السماوات والارض ومن فيهن شوف الثناء النبي عليه الصلاة والسلام المقدمة اللي قبل الدعاء ويطلب في الاخر المغفرة. لكن شف المقدمة اللي قبل الطلب شوف الثناء على الله سبحانه وتعالى اللهم لك الحمد - [00:08:17](#)

يثنى على الله سبحانه وتعالى ويحمد الله سبحانه وتعالى اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيها ولك الحمد انت قيم

السماءات والارض. القائم على شؤون السماوات والارض. كل الخلق - 00:08:34

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ويعلم مستقرها ومستودعها. الله سبحانه وتعالى هو القيوم. الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم فتقول اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك - 00:08:49

حمد انت رب السماوات والارض وان فيهن لك الحمد انت الحق وقولك حق ولقاوك حق والجنة حق. شف كان الانسان بيعمل ايه يا جماعة؟ كانه بيذكر نفسه باركان الايمان. يتذكر المعاني دي لك - 00:09:14

حمد انت الحق ووعدك حق. الوعد بالجنة. ووعد الله سبحانه وتعالى حق. ووعدك حق وقولك حق القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام حق وقولك حق ولقاوك حق كانك بتعمل ايه وتفكر نفسك ان ان اللقاء ستقف بين يدي الله وهذا اللقاء حق - 00:09:31 يعني ما فييش حد هيعدني منه وقولك حق ولقاوك حق والجنة حق والنار حق والجنة حق والنبيون حق والساعة حق كان الانسان بيعدني على اركان الايمان كلها كل ده في مقدمة الدعاء. ليه؟ علشان الايمان يمتلى في قلب الانسان ده. يزيد في قلب الانسان - 00:09:54

وقادع يذكر نفسه ان في اخره وفي حساب والساعة والوقوف بين يدي الله وفي جنة وفي نار وفي اه رسيل وانبياء وفي كتب وقولك ولقاوك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق. والساعة حق - 00:10:16

ثم يقول اللهم لك اسلمت تشفواف الادب في الرقي في الدعاء والثناء على الله سبحانه وتعالى. شف اظهار الافتقار والتذلل والعبودية. قل اللهم لك اسلمت اللهم لك اسلمت وبك امنت - 00:10:31

وعليك توكلت واليک انت لك اسلمت وبعدين ترتقي. لك اسلمت وبك امنت. اسلام بعددين ايمان. ومقتضى الايمان وعليك توكلت يعني يا رب انا اعتمد في كل اموري عليك يا رب - 00:10:49

ان انا ضعيف لا املك لنفسي شيئا فاقول يا رب عليك توكلت واليک انت يعني ارجع الى الله سبحانه وتعالى في كل الامور اما ارجع للتوبة او ان انا بارجع لربنا سبحانه وتعالى في كل شيء اليك انا - 00:11:07

يا رب يعني زي ما تقول والله المثل الاعلى فلان ده له كبير فانا يا رب انا بقول يا رب انا ارجع اليك في كل شيء اليك انت. يعني الحكم في في اموري في الحياة انا برجع لحكم ربنا سبحانه وتعالى. اشوف - 00:11:23

بيقول ايه؟ شف كلام ربنا وكلام النبي عليه الصلاة والسلام واليک انت قال وبك خاصمت يعني بك خاصمت يعني بكلامك وبشرعك وبدينك خاصمت يعني انا اخاصم في الله وحتى اقامة الحجة على الناس في المجادلة وفي المناورة ان انا بشرع ربنا - 00:11:39

سبحانه وتعالى بك خاصمت بكلامك وبوحيك خاصمت واليک حاكمت يعني يا رب انا اتحاكم لشرعك ولحكمك. يعني لما يحصل خلاف بيني وبين اهلي لما يحصل خلاف بيني وبين صاحبي. لما يحصل خلاف بيني وبين شريكي - 00:12:03

في الشغل ارجع لمين؟ ايه اللي يحكم بيننا؟ قال واليک حاكمت. ارجع لربنا سبحانه وتعالى لكلام ربنا وكلام النبي عليه الصلاة والسلام. واليک حاكمت قال كل المقدمة دي ليه قال فاغفر لي ما قدمته وما اخرت - 00:12:19

وما اسررت وما اعلنت. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انت الهي لا اله الا انت في رواية قال انت المقدم وانت المؤخر. لا اله الا انت او لا اله غيرك. فتتعلم في الحديث ان انت ازاي تدعى ربنا؟ ازاي وانت داخل على - 00:12:36

الصلاه قبل ما تبدأ انت لسه يعني لسه تبدأ في قراءة الفاتحة ولسه هتبدأ في في قيام الليل لأن ده تهبيه للقلب انت داخل على القراءة فدعاء الاستغفار ليه؟ لأن الذنب بتاعك هو الحال بينك وبين فهم كلام الله سبحانه وتعالى. وبين ان المعاني اللي الانسان - 00:12:56

لم يتلقاها في قيام الليل فانت بتدعى بالدعاء ده. ولذلك ان الانسان اعظم الدعاء اللي يسأل ربنا سبحانه وتعالى من اعظم الدعية ان تطلب المغفرة. لأن الزنوب دي العدو بتاعك عدوك بعد الشيطان وبعد النفس هو زنك - 00:13:14

هو الزنب ده قال تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. يعني الشيطان يوقع انسان بسبب الزنب ده. ولذلك قال الله تبارك وتعالى في الحديث يا ابن ادم - 00:13:29

انك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يشوف الجمال. الله سبحانه وتعالى هو الغفور الرحيم غافر الذنب. فيقول يا ابن ادم انك ما دعوتنى ورجوتنى. عايز المغفرة؟ عندك زنوب ونفسك ربنا سبحانه وتعالى يعفو عنك ويتجاوز عنك ويغفر لك - 00:13:46

انك ما دعوتنى دعاءه ورجوتنى الرجاء طمع في رحمة الله طمع في مغفرة الله انك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي غفرت لك على ما كان فيك يعني ما كان من الذنوب ولا ابالي الله سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل - 00:14:09 يغفر الذنوب سبحانه وتعالى. ان الله يغفر الذنوب جميعا. غفرت لك على ما كان فيك في رواية غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يعني العيوب اللي عندك الله سبحانه وتعالى اعلم بها ويغفرها سبحانه وتعالى. قال غفرت لك على ما كان فيك - 00:14:28 ده ولا ابالي. ثم قال يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء. يعني لو انت عامل زنوب من الارض للسماء وشايها كده قدامك يعني آآ الزنوب ارتفعت لحد السماء عنان السماء - 00:14:45

قال ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا جماعة سعة مغفرة الله سبحانه وتعالى ثم قال يا ابن ادم انك لو اتيتني يبقى احنا قلنا الدعاء والرجاء بعدين التوحيد والاخلاص سبب في مغفرة الذنوب - 00:14:58

ثم قال يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا. بملئ الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا يعني الاستغفار سبب في مغفرة الذنوب والتوحيد اخلاص لله سبحانه وتعالى. قال لاتيتك بقربها مغفرة. يعني لو جاي يوم القيمة بملئ الارض - 00:15:14 وخطايا قال ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا. لاتيتك بقربها مغفرة الحديث ده من من اعظم الابواب في في الرجاء ان الانسان وهو تلاقي واحد يقول لك انا عملت زنوب كتير قوي. هو ممكن ربنا يغفر لي - 00:15:35

عيسي بيرد عليك الله سبحانه وتعالى يقول لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في رکوعه وسجوده سبحانه الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي. يتأنى القرآن لما نزل - 00:15:51 اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواب. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يكثر في الرکوع ويقول سبحانه الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول والله - 00:16:09 يقسم بالله صلى الله عليه وسلم. والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكتر من سبعين مرة سبعين ده لبيان الكثرة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول والله انا باستغفر وباتوب كتير - 00:16:27

في اليوم وفي رواية قال يا ايها الناس توبوا الى الله واستغفروه فاني اتوب اليه في اليوم مئة مرة وقال صلى الله عليه وسلم انه ليagan على قلبي انه ليagan على قلبه واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة - 00:16:44

لذلك الانسان لما يعرف ده يفهم اثر المغفرة دى في الآخرة ايه. يعني انت لما بتقول في الدنيا رب اغفر لي وانت في رمضان بتدعى. يا رب اغفر لي والايام بيدعى يا رب اغفر لي - 00:17:02

وانت بتقول امين طب ده ايه بقى اثر المغفرة في الآخرة لما تقف بين يدي الله سبحانه وتعالى ويقررك بالذنوب يقول فعلت كذا وكذا يوم كذا وكذا. اتعرف ذنب كذا؟ تذكر الزنب ده؟ والانسان يعترف ويقر بالذنب - 00:17:12

الله سبحانه وتعالى يقول سترتها عليك في الدنيا احنا قلنا المغفرة هي الستر سترتها عليك في الدنيا فلم تفصح وانا اغفرها لك اليوم فلا تعاقب عليه فمعنى اثر المغفرة ده وانت بتدعى تقول يا رب اغفر لي تستحضر المشهد ده - 00:17:31

وانا واقف قدام ربنا سبحانه وتعالى وربنا سبحانه وتعالى بيقول سترتها عليك في الدنيا. وانا اغفرها لك اليوم. تخيل! انسان عنده وزنوب كتير ما بيستغفرش حال الانسان ده يبقى ايه - 00:17:48

الزنب اللي انت ما بتستغفرش منه ده موجود في صحيفه الاعمال. يعني هتتفاجأ يوم القيمة ان ده موجود والزنب اللي ما بيتبوش منه وما تستغفرش منه ده له اثر في الدنيا - 00:18:02

ولذلك الانسان يبادر بالاستغفار وبالتوية. احفظ الدعاء اللي في اول الحلقة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. طلب المغفرة والدعاء في قيام الليل. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا وان يرحمنا وان يتقبل منا اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم والحمد لله رب العالمين - 00:18:14

نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهلا ومثلهم ما هم رحمة من عندنا رحمة من عند وذكرى للعابدين - 00:18:34